

¹ فَلِهَذَا اضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ. ² اسْمَعُوا سَمَاعاً رَعَدَ صَوْتِهِ وَالذَّوِيَّ الْخَارِجَ مِنْ قِمِهِ. ³ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يُطْلِفُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ. ⁴ بَعْدُ يُرْمِجُ صَوْتَهُ، يُرْعِدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُؤَخِّرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتُهُ. ⁵ اللَّهُ يُرْعِدُ بِصَوْتِهِ عَجَباً. يَصْنَعُ عَظَائِمَ لَا تُدْرِكُهَا. ⁶ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلثَّلَجِ، اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لِوَابِلِ الْمَطَرِ، وَابِلِ أَمْطَارِ عَزِّهِ. ⁷ يَحْتِمُ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ، ⁸ فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَاوِيَّ وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتِهَا. ⁹ مِنَ الْجَنُوبِ تَأْتِي الْأَعْصَارُ وَمِنَ الشِّمَالِ الْبَرْدُ. ¹⁰ مِنْ تَسْمَةِ اللَّهِ يُجْعَلُ الْجَمَدُ، وَتَصَيِّقُ سَيْعَةُ الْمَيَّاهِ. ¹¹ أَيْضاً بِرِيٍّ يَطْرَحُ الْعَيْمَ. يُبَدِّدُ سَحَابَ نُورِهِ. ¹² فَهِيَ مُدَوَّرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِدَارَتِهِ، لِتَفْعَلَ كُلُّ مَا بَأْمُرٍ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ، ¹³ سَوَاءٌ كَانَ لِلنَّادِي، أَوْ لِأَرْضِهِ، أَوْ لِلرَّحْمَةِ يُرْسِلُهَا. ¹⁴ أَنْصَتُ إِلَى هَذَا يَا أَبُوبُ، وَقِفْ وَتَأَمَّلْ بِعَجَائِبِ اللَّهِ. ¹⁵ أَتُذَرِكُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَوْ إِصْنَاءَةَ نُورِ سَحَابِهِ. ¹⁶ أَتُذَرِكُ مُوَارَثَةَ السَّحَابِ، مُعْجَزَاتِ الْكَامِلِ الْمَعَارِفِ. ¹⁷ كَيْفَ تَسْخُنُ ثِيَابُكَ إِذَا سَكَنَتِ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِ الْجَنُوبِ. ¹⁸ هَلْ صَفَّحْتَ مَعَهُ الْجِلْدَ الْمُمْكِنَ كَالْمِرَاهِ الْمَسْبُوكَةِ. ¹⁹ عَلَّمْنَا مَا تَقُولُ لَهُ. إِنَّا لَا نُحْسِنُ الْكَلَامَ بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ. ²⁰ هَلْ يُقْصُ عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ. هَلْ يَنْطِقُ الْإِنْسَانُ لِكَيْ يَنْتَلِعَ. ²¹ وَالْآنَ لَا يُرَى النُّورُ الْبَاهِرُ الَّذِي هُوَ فِي الْجَلْدِ، ثُمَّ تَغْيُرُ الرِّيحُ فَتُسْقِيهِ. ²² مِنَ الشِّمَالِ يَأْتِي دَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلالٌ مُرْهِبٌ. ²³ الْقَدِيرُ لَا تُدْرِكُهُ. عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْحَقُّ وَكَثِيرُ الْبِرِّ. لَا يُجَاوِبُ. ²⁴ لِذَلِكَ فَلْتَحَفَّهُ النَّاسُ. كُلُّ حَكِيمِ الْقَلْبِ لَا يَبْرَاعِي.